استعاد السيطرة على بلدتين استراتيجيتين في الشمال

مالي: الجيش يستبق التدخل العسكري .. ويشن هجومه المضاد على الإسلاميين

باماكو - وكالات : قال مصدر في الجيش المالي إن قوات الجيش استعادت سيطرتها على بلدة دوينتزا الاستراتيجية المركزية من أيدي الإسلاميين المتشددين.

وهذه هي المرة الأولى التي يقول فيها الجيش إنه استعاد بلدة من أيدي الإسلاميين.

وقد شن الجيش أيضا هجوما لاستعادة بلدة كونا، بحسب ما ذكر المصدر.

وكان رئيس الاتحاد الإفريقي توماس بوني يايي، قد ناشد حلف شمال الأطلسي الثلاثاء بإرسال قواته إلى مالي لمحاربة الإسلاميين.

وأضاف أن النزاع في مالي أزمة دولية تتطلب تدخل الناتو، كما فعل الحلف في حربه على طالبان والقاعدة في أفغانستان.

وقال إن قوات الناتو يجب أن تعمل جنبا إلى جنب القوات الإفريقية.

وكان بعض الزعماء الأوربيين قد أبدوا قلقهم من احتمال استخدام الجهاديين للمنطقة الشاسعة التي يسيطر عليها الإسلاميون في مالي، والتي تعادل حجم فرنسا، لشن هجمات على أوربا.

وفي الشهر الماضي وافق مجلس الأمن الدولي على خطط لإرسال 3000 جندي من قوات غرب إفريقيا لقتال الإسلاميين في مالي.

لكن مسؤولين في الأمم المتحدة قالوا إنهم لا يتوقعون نشر القوات قبل حلول شهر سبتمبر 2013.

جنود من الجيش المالي وسط باماكو

وقال المصدر العسكري المالي إن دوينتزا التي تبعد حوالي 800 كيلومتر شمال شرق العاصمة باماكو تم استعادتها من أيدي حركة الوحدة والجهاد «موجاو» في غرب إفريقيا، عقب تبادل لإطلاق النار.

ولم يرد أي تعليق حتى الآن من موجاو التي كانت قد سيطرت على البلدة في سبتمبر عام 2012.

وقال بعض السكان لوكالة الأنباء الفرنسية إن الجانبين متخرطان في إطلاق نار كثيف في كونا.

ونقلت الوكالة عن أحد الجنود الماليين قوله «سنطردهم».

وكانت حركتا موجاو، وانصار الدين، قد سيطرتا على معظم مناطق شمال مالي في أبريل الماضي.

وشكلت الحركتان تحالفا مع متمردي الطوارق، وتمكنوا معا من التغلب على القوات الحكومية في تمبكتو، وكيدال، وغاو في الشمال.

غير أن تحالفهم سرعان ما انهار، باستيلاء الإسلاميين على المراكز الحضرية الرئيسية في الشمال، وتهميش متمردي الطوارق.

وقد اتهم الإسلاميون بارتكاب جرائم حرب، وبالسعي إلى فرض صيغة متشددة من الشريعة الإسلامية، مما اثار المخاوف في المنطقة، من أن تصبح المنطقة مركزا إقليميا للمسلحين المرتبطين بالقاعدة.

وهدم مسلحو الإسلاميين عدة مقامات وأضرحة ومساجد في مدينة تمبكتو التاريخية، وذلك بسبب اعتبار المتشددين لتلك الأضرحة والمقامات نوعا من الوثنية، وقد اثار ذلك المخاوف بشأن مستقبل المواقع التاريخية التي تعدها منظمة اليونسكو جزءا من التراث العالمي.

وقال المصدر إن الجيش شن ايضا عمليات لطرد الإسلاميين من كونا، التي تقع قرب أطراف المنطقة التي تسيطر عليها الحكومة وقرب العاصمة الإقليمية موبتي.

تم قتلهن رمياً بالرصاص وبينهن واحدة من مؤسسي «العمال»

فرنسا: العثور على جثث 3 ناشطات كرديات

باريس - وكالات: عثرت الشرطة الفرنسية على جثث ثلاث ناشطات سياسيات كرديات قتلن رميا بالرصاص، منهن سكينة جانسيز واحدة من مؤسسي حزب العمال الكردستاني التركي الانفصالي.

وقد عثر على الجثث الثلاث في ساعة مبكرة من صباح الامس بالقرب من المعهد الكردي في العاصمة الفرنسية باريس.

ولم يتضح بعد دافع الجريمة، ولكن وزير الداخلية الفرنسي مانويل فالس، الذي زار موقع الجريمة، وصفها بانها «لا تطاق».

وقال الوزير لراديو فرانس انفو «هذه الاغتيالات لا تطاق، وامل ان يحقق التحقيق تقدما سريعا، ولكن لندع المحققين يقومون بواجبهم».

يذكر ان الحكومة التركية شرعت مؤخرا في التفاوض مع زعيم حزب العمال الكردستاني السجين عبدالله اوجالان بغية اقناع الحزب بالتخلي عن اسلحته.

وكان اكثر من اربعين الف شخص قد قتلوا في الحرب التي يخوضها الحزب منذ 25 عاما مع الدولة التركية.

ونقلت وكالة فرانس برس للانباء عن مصدر في الشرطة الفرنسية قوله «قد يتبادر للذهن من رؤية مسرح الجريمة انها كانت عملية اعدام، ولكن ينبغي للتحقيق ان يأخذ مجراه من اجل التوصل الى الظروف الدقيقة للحادث».

وكان موقع اخباري كردي مقره فرنسا قد قال إن احدى القتيلات هي سكينة جانسيز، احدى مؤسسات حزب العمال، بينما كانت اخرى ممثلة المجلس الوطني الكردستاني في العاصمة البلجيكية بروكسل والثالثة ناشطة شابة تدعى فيدان دوغان.

وكانت المرة الاخيرة التي شوهدت فيها النسوة الثلاث وهن على قيد الحياة عصر الاربعاء في مقر المعهد الكردي. وكان احد افراد الجالية الكردية بباريس قد حاول زيارة المعهد ولكنه وجد ابوابه مقفلة. وعثر على الجثث الثلاث في الساعات الأولى من يوم الخميس، وتقول الشرطة إن النسوة الثلاث قتلن برصاصات في الرأس.

«وقال رمزي كارتال، القيادي في المؤتمر الكردي الوطني الذي يضم عددا من الحركات الكردية في اوروبا «هذه جريمة سياسية بلا ريب، فبينما شرع اوجالان والحكومة التركية في عملية سلمية ويريدان خوض حوار بينهما، هناك دوائر تقف بالضد من حل المسالة الكردية ويريدون تقويض العملية السلمية». في غضون ذلك، قالت وكالة انباء «فيراس» القريبة من حزب العمال الكردستاني إن اثنتين من الضحايا اصيبتا في الرأس بينما اصيبت الثالثة في بطنها، وان السلاح الذي استخدم كان مزودا بكاتم للصوت.

سكينة جانسيز

القوات الهندية تقتل جندياً في كشمير

باكستان: «مفخخة» تصرع 11 شخصاً في كويتا

اسلام اباد - «كونا»: اعلنت الشرطة الباكستانية ارتفاع حصيلة ضحايا انفجار السيارة المفخخة الذي وقع في مدينة «كويتا» جنوب غربي البلاد امس الى 11 قتيلا ونحو 50 جريحا. وأكد قائد شرطة المدينة امير زبير في اتصال هاتفي مع وكالة الانباء الكويتية «كونا» ان الانفجار اسفر عن قتل 11 شخصا واصابة نحو 50 آخرين. وقال زبير ان من بين القتلى والمصابين عناصر من قوات حرس الحدود مشيرا الى ان التفجير وقع بالقرب من مركبات تابعة لقوات حرس الحدود وتجم عن قنبلة جرى زرعها بسيارة مجاورة، من جانبه ذكر فريق من خبراء المفرقعات ان نحو 20 كيلوغراما من المتفجرات جرى استخدامها في هذا التفجير. وفي حادث منفصل قال الجيش الباكستاني إن القوات الهندية قتلت جنديا باكستانيا امس في منطقة كشمير المتنازع عليها في الوقت الذي تتبادل فيه القوتان النوويتان الاتهامات بشأن مجموعة من الهجمات. وقال متحدث باسم الجيش إن الجندي قتل في إطلاق نار من الجانب الهندي «بدون استفزاز» اثناء وجوده في موقع عسكري في منطقة بتال في كشمير المقسمة بين الجانبين بخط يطلق عليه خط المراقبة. وتبادل كل طرف بالآخر بسبب اشتباك وقع يوم الأحد قتل فيه جندي باكستاني واشتباك يوم الثلاثاء قتل فيه جنديان هنديان.

اعتداء سابق في كويتا

الادعاء في «غوانتانامو» يوصي بإسقاط تهمة التآمر عن مخططي اعتداءات 11 سبتمبر

ميامي «وكالات»: أوصى المدعي في محاكمات جرائم الحرب في جوانتانامو وزارة الدفاع الأمريكية «البنتاجون» باسقاط تهمة التآمر عن خمسة سجناء متهمين بالتخطيط للهجمات التي تعرضت لها الولايات المتحدة في 11 سبتمبر ايلول عام 2001.

وعبر المدعي البريجادير جنرال مارك مارتينز يوم الاربعاء عن تشككه في امكانية صمود تهمة التآمر في حالة الطعن فيها.

وفي حالة اسقاط هذه التهمة يواجه المتهمون سبع تهم اخرى امام المحكمة في القاعدة البحرية الأمريكية بخليج جوانتانامو في كوبا منها تهمة قتل 2976 شخصا في الهجمات التي نفذها اعضاء تنظيم القاعدة بطائرات ركاب مخطوفة.

ويمكن في حالة الادانة بتهمة تخطيط وتنفيذ الهجمات ان تصل العقوبة الى الاعدام. ودفعت هجمات سبتمبر الولايات المتحدة إلى الدخول في حرب عالمية مستمرة ضد القاعدة والتنظيمات التابعة لها.

ومن بين متهمي جوانتانامو خالد شيخ محمد المتهم بانه الرأس المدبر للهجمات ويزعم انه قائد عمليات القاعدة. وقال محامو الدفاع مرارا ان تهمة التآمر لم يكن معترفا بها كجريمة حرب وقت وقوع الهجمات في 2001. ويحاكم المتهمون بموجب قانون اقره الكونجرس الأمريكي عام 2006 وعدله عام 2009 بصنف التآمر وتقديم مساعدات مادية للارهاب على انها جرائم حرب.

وفي اكتوبر تشرين الاول الماضي رفضت محكمة الاستئناف في واشنطن ادانة سالم حمدان سجين جوانتانامو السابق وسائق زعيم القاعدة الراحل اسامة بن لادن بتهمة تقديم مساعدات مادية استنادا الى انه لا يمكن تطبيق التهمة باثر رجعي على احداث وقعت عام 2001 وقبل ذلك.

ومن المنتظر ان يحدث نفس الشيء في الطعن المقدم من سجين جوانتانامو الاخر علي حمزة البهلول بشان تهمة التآمر الموجهة له.

واشارت ادارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما يوم الاربعاء إلى انها ستسعى لادانة بهلول بتهمة التآمر وهو قرار قد يدفع القضية في نهاية الامر إلى المحكمة الأمريكية العليا.

وقال مارتينز إن اسقاط تهمة التآمر من قضية 11 سبتمبر «سيؤثر مسالة يمكن ان تخلق حالة من عدم اليقين وتتسبب في تاخير سيتجم عن منازعات طويلة في محاكمة تصل فيها العقوبة الى الاعدام.

بينهم 5 أطفال

كينيا: 10 قتلى بهجوم انتقامي

كينيا - وكالات : قتل 10 اشخاص من بينهم خمسة اطفال في هجوم عرقي جنوب شرقي كينيا في غارة نفذت فجر الامس ووصفت «بالانتقامية».

وجرح عدد آخر من الأشخاص في الهجوم الذي شنه عناصر من الاورما على قرويين من البوكومو. وهما مجموعتان عرقيتان تتقاتلان منذ سنوات في منطقة تانا ريفر الريفية.

وقال مسعفون في الصليب الاحمر إن الناجين يتلقون العلاج من اصابات بطلقات نارية واسلحة بيضاء وحروق.

وهوجمت قرية كيبوسو بعد يوم من هجوم على قرية يقطنها افراد من الأورما واسفرت عن مقتل ستة أشخاص.

يذكر أن القريتين تبعدان عن بعضهما مسافة لاتزيد عن 20 كم وتفصل بينهما نقطة تفتيش تابعة للشرطة حيث تم تشديد الاجراءات الأمنية بعد ان قتل اكثر من مئة شخص العام الماضي في مواجهات بين القبيلتين في المنطقة نفسها.

ويتقاتل قرويو البوكومو ورعاة الأورما الرحل على فترات متقطعة منذ سنوات للسيطرة على المراعي ومصادر المياه لكن التوتر بين القبيلتين ازداد في الأسابيع الاخيرة.

وتبذل الشرطة مساعي لنزع سلاح القبيلتين، في الوقت الذي تثار فيه مزاعم ان ثمة دوافع سياسية وراء الاشتباكات.

وعقب الاشتباكات التي اندلعت بقوة بين وسيتمبر من العام الماضي، القى القبض على مساعد وزير الثروة الحيوانية على خلفية اتهامه بالحث على استخدام العنف، لكنه نفى هذه الاتهامات.

وتقول الأمم المتحدة ان الاشتباكات قد يكون هدفها اعادة تشكيل الحدود السياسية قبيل الانتخابات.

ومن المقرر ان تجري الانتخابات العامة في كينيا في مارس المقبل. وشاب الانتخابات السابقة التي جرت في 2007 احداث عنف واسعة النطاق قتل فيها ما لا يقل عن 1300 شخص.

واتهم مسؤولون بارزون على خلفية هذه الاحداث ومن المقرر ان تجرى محاكمتهم في المحكمة الجنائية الدولية الشهر المقبل. وشكل احد المتهمين تحالفا لخوض الانتخابات المقبلة.

صربيا تحذر الألبان من المواجهة .. بسبب نصب «برشيفو» التذكاري

سراييفو - «كونا»: حذر رئيس وزراء صربيا ايفيتسا داتشيتش امس السلطات المحلية في مدينة بريشيفو ذات الاغلبية الالبانية في جنوبي صربيا من العواقب التي قد تترتب على رفضهم ازالة النصب التذكاري لجنود منظمة تحرير برشيفو والتي تعتبرها صربيا حركة ارهابية.

وكشف داتشيتش في تصريح لراديو صربيا ان صربيا لن تتساهل في التعامل مع مسالة النصب التذكاري الذي يمجد الجنود الذين اقدموا على قتل بعض عناصر الشرطة الصربية مطالبا السلطات الالبانية في مدينة بريشيفو بالتعامل مع طلب الحكومة بمسؤولية وجدية كافية.

واعتبر داتشيتش ان نقل النصب التذكاري الى مكان آخر غير وسط المدينة قد يشكل حلا وسطيا يجنب الحكومة والسلطات الالبانية من خطر الوقوع في مواجهة مشيرا الى ان الحكومة قد امهلت السلطات هناك حتى الـ17 من يناير لتغيير مكان النصب التذكاري الذي تم وضعه في وسط المدينة.

وطالب داتشيتش الاتحاد الاوروبي بالضغط على السلطات المحلية في بريشيفو لازالة او تغيير مكان النصب التذكاري الذي قد يتسبب في وقوع مواجهة مع سكان المدينة ذات الاغلبية الالبانية في جنوب البلاد التي يسود التوتر فيها بين الاغلبية الصربية والاقلية الالبانية التي تتهم الحكومة باضطهادها.

في العشرين من الشهر الجاري إذا لم تقم الحكومة بالمثل

كولومبيا: «فارك» تعلن انتهاء وقف إطلاق النار

هافانا «وكالات»: قال متمردو القوات المسلحة الثورية الكولومبية «فارك» ان وقف اطلاق النار الذي اعلنوه من جانب واحد في بداية محادثات سلام مع الحكومة الكولومبية في نوفمبر سينتهي في 20 يناير ما لم توافق الحكومة ايضا على وقف من جانبها.

واعلنت الحركة الماركسية المتمردة وقف اطلاق النار في 19 نوفمبر في اول ايام محادثات السلام التي استضافتها العاصمة الكوبية هافانا بهدف انهاء خمسة عقود من الصراع في كولومبيا لكنها قالت ان الهدنة لن تستمر الا لشهرين اذا لم تلتزم القوات الحكومية بالمثل.

ورفض الرئيس الكولومبي هوان مانويل سانتوس الالتزام بوقف اطلاق النار مفضلا مواصلة الضغط العسكري في محاولة لاجبار القوات المسلحة الثورية الكولومبية على التوصل إلى اتفاق.

وقال ايفان ماركيز كبير مفاوضي القوات المسلحة الثورية الكولومبية في مؤتمر صحفي في العاصمة الكوبية يوم الاربعاء «لن يكون هناك تمديد لوقف اطلاق النار من جانب واحد.»

واضاف «توقيع وقف اطلاق نار مشترك هو الشيء الممكن الوحيد اذا رات الحكومة ان هذا الاجراء معقول.»

وتخوض القوات المسلحة الثورية الكولومبية والحكومة المراحل الاولية من احدث محاولة لانهاء حرب تعود إلى تاريخ تشكيل الحركة كحركة شيوعية زراعية عام 1964.

وقتل آلاف الاشخاص وشرد الملايين في اقدم تمرد في امريكا اللاتينية.

واسفرت الهجمات التي شنتها القوات الحكومية اثناء وقف اطلاق النار عن مقتل 34 متمردا على الاقل.

وفي الوقت نفسه اتهمت قوات الشرطة والجيش الكولومبية القوات المسلحة الثورية بشن هجمات عليها وعلى البنية التحتية.

كبير مفاوضي متمردو «فارك»